



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون
المجلد الأول

أذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١- اسم المجلة:	مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة:	العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار:	كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني:	www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني:	journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

.Bold

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....

.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورقاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ"هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كاشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وفاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميضي إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنوز الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفة	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت باندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦٤هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدميّاطي
(ت ١٢٩٨ هـ) / دراسة وتحقيق

The Pilgrim's Sufficiency in Performing the Rites of Hajj by
Sheikh Mustafa al-Dumyati (d. 1298 AH) (Study and
Investigation)

اعداد

أ.م.د. أحمد جميل مهنا

Asst. Prof .Dr. Ahmed Jamil Muhanna

ed.ahmed.jamil@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الكلمات المفتاحية: مناسك، الحج، الدميّاطي، الشافعي.

Keywords: rituals, Hajj, al-Dimyati, al-Shafi'i.

المخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحقيق مخطوط "كفاية الناسك في أداء المناسك للشيخ مصطفى البدري الدميّاطي الشافعي (ت نحو ١٢٩٨هـ)"، وهو مختصر فقهي في أحكام الحج والعمرة على مذهب الإمام الشافعي، جمع فيه المؤلف الأركان والواجبات والسنن والمحظورات، وما يترتب على تركها من دماء وجيرانات، بأسلوب موجز وترتيب واضح. وتناول البحث في قسمه الأول التعريف بالمؤلف، وبيان منزلته العلمية، ومؤلفاته، والتعريف بالكتاب ومنهجه وأهميته، مع وصف النسخ الخطية المعتمدة. أما القسم الثاني فقد خُصص لتحقيق نص المخطوط وفق المنهج العلمي، من مقابلة النسخ، وضبط النص، وتوثيق الآيات والأحاديث، وتخريج المسائل الفقهية، وشرح الألفاظ الغريبة. ويُسهم هذا التحقيق في إحياء تراث فقهي مهم، وتيسير الانتفاع به لطلبة العلم والباحثين والناسكين.

Abstract

This research aims to study and investigate the manuscript "The Pilgrim's Sufficiency in Performing the Rites of Hajj" by Sheikh Mustafa al-Badri al-Dumyati al-Shafi'i (D.1298 AH). It is a concise work on the rulings of Hajj and Umrah according to the Shafi'i school of thought. The author compiles the pillars, obligations, recommended acts, and prohibitions, along with the expiations and compensations for neglecting them, in a concise and clear style. The first part of the research introduces the author, his scholarly standing, and his other works. It also describes the book, its methodology, and its significance, along with a description of the manuscripts used. The second part was dedicated to the investigation of the manuscript according to the scientific method, including collating copies, verifying the text, documenting Quranic verses and hadiths, tracing legal rulings, and explaining unfamiliar terms. This investigation contributes to reviving an important body of Islamic jurisprudence and making it more accessible to students, researchers, and pilgrims.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:
فإنّ علمَ الفقه الإسلامي من أجلّ العلوم الشرعية قدرًا، وأعظمها أثرًا في حياة المسلمين؛ إذ به تُعرف أحكام العبادات والمعاملات، وتُضبط تصرفات المكلفين وفق مراد الشارع الحكيم. وقد



حظي فقه العبادات - ولا سيما فقه الحج والعمرة - بعناية خاصة من العلماء قديماً وحديثاً، لما له من تعلقٍ بركنٍ عظيمٍ من أركان الإسلام، وما يكتنفه من أعمالٍ دقيقة، وأحكامٍ متشعبة، تحتاج إلى بيانٍ محررٍ، وتحرييرٍ معتمد. ومن جملة ما ألفه العلماء في هذا الباب كتاب «كفاية الناسك في أداء المناسك» للشيخ الإمام العلامة مصطفى البدري الدمياطي الشافعي (ت نحو ١٢٩٨هـ)، وهو من علماء القرن الثالث عشر الهجري، جمع فيه خلاصة أحكام الحج والعمرة على مذهب الإمام الشافعي، بأسلوبٍ موجز، وترتيبٍ محكم، مع عناية ببيان الأركان والواجبات والسنن والمحظورات، وما يترتب على الإخلال بها من دماء وجيرانات، مما يجعله من المتون النافعة للمتعلمين، والدلائل المختصرة للناسكين.

غير أن هذا الكتاب - على أهميته العلمية والفقهية - لم يحظَ بعناية التحقيق العلمي الرصين فيما وقفنا عليه، إذ لا يزال مخطوطاً، عرضةً للتحريف والتصحيف، واختلاف النسخ، وغموض بعض العبارات، مع حاجة ماسة إلى تخريج نصوصه، وتوثيق مسأله، وبيان مصطلحاته الفقهية، وربطها بمطائنها المعتمدة في المذهب الشافعي.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة هذا البحث في غياب نص محقق تحقيقاً علمياً معتمداً لكتاب «كفاية الناسك في أداء المناسك»، رغم قيمته الفقهية، واعتماده على أصول المذهب الشافعي، وما في نسخه الخطية من اختلافات لفظية، وسقط، وتصحيف، فضلاً عن خلوه من الدراسة العلمية التي تُعرّف بالمؤلف، وتبرز منهجه الفقهي، وتكشف مكانة الكتاب بين مصنفات المناسك. ومن هنا تبرز الحاجة إلى إخراج هذا الكتاب إخراجاً علمياً يليق بقيمته، ويقرب نفعه لطالب العلم والباحث والناسك.

أهمية البحث: تتبع أهمية هذا البحث من عدة أمور، من أبرزها:

١. تحقيق مخطوط فقهي شافعي في بابٍ من أهم أبواب العبادات، وهو الحج والعمرة.
٢. إحياء تراث أحد علماء القرن الثالث عشر الهجري، وإبراز جهوده العلمية في الفقه وغيره.
٣. تقديم نص معتمد يمكن الاستفادة منه في التدريس، والبحث، والإفتاء في مسائل المناسك.
٤. إبراز منهج الفقهاء المتأخرين في تلخيص الأحكام وترتيبها بما يناسب عامة الناس والطلبة.
٥. خدمة علم التحقيق بإخراج نموذج تطبيقي يجمع بين الدراسة العلمية والتحقيق النصي.

منهجية البحث: اتخذت مساراً في تحقيق هذا المخطوط وفق المنهج العلمي المعتمد في تحقيق النصوص التراثية، وذلك على النحو الآتي:

١. جمع نسخ المخطوط المتاحة، واعتماد النسخة الأساس، والمقابلة بينها لإثبات النص الأقرب إلى ما كتبه المؤلف.



٢. إثبات نص الكتاب مضبوطاً بالشكل عند الحاجة، مع تصحيح ما وقع فيه من تصحيف أو سقط، والتنبية على ذلك في الحواشي.
٣. توثيق الآيات القرآنية، وعزو الأحاديث النبوية إلى مصادرها الأصلية، مع الحكم عليها إجمالاً عند الحاجة.
٤. تخريج المسائل الفقهية وردّها إلى كتب المذهب الشافعي المعتمدة، مع الإشارة إلى ما انفرد به المؤلف أو اختصره.
٥. شرح الألفاظ الغريبة، والمصطلحات الفقهية، والتعليق على المواضع التي تحتاج إلى بيان أو توضيح.
٦. الالتزام بالأمانة العلمية، والمحافظة على ألفاظ المؤلف، وعدم التدخل في النص إلا بقدر ما تقتضيه قواعد التحقيق.

خطة البحث: اقتضت خطة البحث أن يُقسم إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: الدراسة، ويشتمل على التعريف بالمؤلف وحياته العلمية، ومكانته، ومؤلفاته، والتعريف بالكتاب، وموضوعه، ومنهجه، ووصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.

القسم الثاني: التحقيق، ويشتمل على نص كتاب «كفاية الناسك في أداء المناسك» محققاً على أصوله الخطية، مضبوطاً، ومعلقاً عليه بما تقتضيه أصول التحقيق العلمي.

والله نسال أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً لطلبة العلم، ومقبولاً عنده، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

القسم الأول: التعريف بالمؤلف والكتاب

المبحث الأول: نسبه ومولده ونشأته وشيوخه وتلامذته

نسبه: هو الإمام الأديب الشيخ: مصطفى البدرى بن الشيخ عبد الكريم الدمياطي الشافعي. فاضل عارف بعلوم العربية، هكذا جاءت نسبته في الكتب التي ترجمت له^(١).

مولده ونشأته: ولد الشيخ: مصطفى البدرى - في مدينة دمياط - سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف من الهجرة^(٢).

(١) ينظر: معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٢/٤٤٢؛ وفهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكريم الكتاني، ٢/١٧٥٢؛ ومعجم المطبوعات، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م، ١/٨٨٥.

(٢) ينظر: المصادر السابقة نفسها.



ولم تذكر كتب التراجم - وهي قليلة - شيئاً عن نشأته وحياته الأولى، لكن من اسمه ونسبه يمكننا أن نقول : إنه نشأ في مدينة دمياط، وأنه نشأ في بيئة علمية، فأبوه الشيخ: عبد الكريم الدمياطي يبدو أنه كان عالماً؛ لتلقيه بالشيخ من جهة، ولأن مدينة دمياط كانت مكاناً رحباً لكثير من العلماء، أبرزهم: البنا الدمياطي صاحب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع) المتوفى سنة سبع عشرة ومائة وألف من الهجرة من جهة أخرى. فالشيخ مصطفى البدري الدمياطي يعد من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه: أوردت كتب التراجم شيئاً من شيوخ مصطفى البدري الدمياطي، ومن خلال مؤلفاته استطعت أن أقف على شيخين آخرين ممن تلقى عنهم العلم ذكرهما في أثناء كتابه مورد الظمان شرحه لنظم الشيخ محمد الدمنهوري، وفيما يلي تعريف بهؤلاء الشيوخ، والعلوم التي تلقاها عنهم، مرتبة ترتيباً الفبائياً:

١. أبو السعادات: حسن بن محمد بن محمود العطار الأزهرى الشافعي من علماء مصر، وأصله مغربي، عالم، أديب، شاعر، مشارك في الأصول، والنحو والمعاني والبيان، والمنطق، والطب، وتولى مشيخة الأزهر سنة ١٢٤٦هـ، صاحب المؤلفات الكثيرة، توفى سنة خمسين ومائتين وألف من الهجرة^(١). وقد ذكره الدمياطي في أثناء شرحه لقصيدة (نخبة الأتراب وبهجة الخلان والأحباب) فقال: "الذي هو من علم العربية المشتملة على اثني عشر علماً، المشير إليها قول شيخنا العطار من فاق حسن الدر نظماً..."^(٢).
٢. الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني الأزهرى المصرى الشافعي، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف من الهجرة^(٣)، قال عبد الحي الكتاني: "ويروى عنه جماعة، منهم: مصطفى البدرى الدمياطي"^(٤).
٣. الشيخ محمد الدمنهوري الحديني الشافعي من علماء الأزهر الشريف، صاحب المصنفات الكثيرة، منها: "الإرشاد الشافي في متن الكافي في العروض والقوافي" ويعرف بـ (الحاشية

(١) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، (دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م)، ٢/٢٨٥.

(٢) مورد الظمان فيما يذكر ويؤنث من أعضاء الإنسان للدمياطي، تحقيق ودراسة عبد الهادي أحمد محمد السلمون، مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط، مصر، العدد ٢٨، ٣/١٣٣٥.

(٣) تاريخ الجبرتي، ٣/٣٥٣؛ الأعلام للزركلي، ٧/٩٠.

(٤) فهرس الفهارس، ١/٣٥٣؛ وينظر: تاريخ الجبرتي، ٣/٥٨٧.



(الكبرى)، والمختصر الشافي، ويعرف بـ (الحاشية الصغرى)، ولقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية في البلاغة، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف من الهجرة^(١). وقد ذكر الدمياطي أنه من شيوخه، حين قال في مقدمة الكتاب: "ولما كانت قصيدة (نخبة الأتراب وبهجة الخلان والأحباب) للحاذق اللبيب والفاضل الأريب - ذي المزايا العديدة، والخصال الحميدة من هو بغيتي وقرّة عيني - السيد: محمد الدمنهوري الحديني التي بينّ فيها - بأحسن بيان- ما يذكر ويؤنث من أعضاء الإنسان... أمرني أن أشرحها بشرح لطيف... فسارعت إلى مطلوبه، لتحقيق مرغوبه..."^(٢). كما شرح له منظومات أخرى يأتي ذكرها عند الحديث عن مؤلفاته.

كما عاصر الدمياطي الشيخ: إبراهيم الإسعدي الخطيب، وقد أشار إليه في أثناء شرحه (مورد الظمان) فقال: "وما أطف قول صاحبنا اللبيب الشيخ: إبراهيم الإسعدي الخطيب"^(٣) ولم أقف له على ترجمة فيما اطّلت عليه من كتب التراجم.

ثانياً: تلامذته: لم أقف بعد البحث المضمّن إلا عن تلميذ واحد وهو: عطية بن محمد المتولي القماش الدنجاوي الدمياطي. فاضل من آثاره (تعليقات على آية الإسراء وكلام عن المعراج) فرغ من تأليفها سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف من الهجرة، ولم أقف على سنة وفاته. وقد ذكر عبد الحي الكتاني أن: "عطية القماش الدمياطي ممن روى عن الشيخ مصطفى البدرى الدمياطي"^(٤).

المبحث الثاني: منزلته العلمية ومؤلفاته ووفاته

منزلته العلمية: عرف الدمياطي (رحمه الله تعالى) بحميد الصفات، وجميل الأخلاق، مع غزارة العلم ويشهد لذلك كثرة مصنّفاته في شتى العلوم، فقد قال عنه ياقوت المرسى -الذي كان يتولى طبع كتبه- في نهاية شرحه لنظم الدمنهوري في (قاعدة الفعل المتصل بواو الجماعة): "تم بحمد الله طبع شرح العلامة الكبير، الأستاذ الشهير، خاتمة المحققين، والجوهر الفرد في عصر الفضلاء المتأخرين، الشيخ: مصطفى البدرى الدمياطي رحمه الله، وأثابه رفيع المقام في دار رضاه"^(٥).

(١) الأعلام للزركلي، ١٢٢/٦؛ ومعجم المؤلفين لعمر كحالة، ٣٠١/٩.

(٢) موارد الظمان، ١٣٣٢/٣.

(٣) مورد الظمان، ١٣٥٨/٣.

(٤) فهرس الفهارس، ٣٥٣/١؛ معجم المؤلفين، ٢٨٦/٦.

(٥) شرح الشيخ مصطفى البدرى على نظم الدمنهوري، ص ٣١.



وقال عنه عمر رضا كحالة: "مصطفى البدرى الدمياطي، فاضل عارف بعلوم العربية"^(١). هذا، وقد تنوعت ثقافته، وقد انعكس ذلك على نتاجه العلمي، كما سيأتي ذكر ذلك عند الحديث عن مؤلفاته.

مؤلفاته: نظرًا لسعة ثقافته، تنوعت مؤلفاته في مختلف العلوم، وقد أورد معظمها الدكتور: فتح الله صالح، وذلك في بحثه الذى وازن فيه بين مادتي كتاب الدمياطي (شرح كتر المباني في حروف المعاني) وكتاب (الجنى الداني في حروف المعاني) للمرادى، وقد وفقني الله - بعد البحث - في إضافة بعض المؤلفات الأخرى التي لم يرد لها ذكر في بحثه. وسأقوم في السطور القادمة بإيراد هذه المؤلفات، مبيّنًا المخطوط منها، ومكان وجوده، والمطبوع مرتبًا لها حسب العلوم.

أولاً: مؤلفاته في النحو:

١. الجمل الصغرى والكبرى: وهو نظم في بيان الجملة، وانقسامها إلى (كبرى وصغرى) وإلى (ما لها محل من الإعراب وما ليس لها محل) وأحكامها، وتوجد منه نسخة في مكتبة المعهد الأزهرى بدمياط (ضمن مجموع برقم ٨٩ نحو) وتقع في ثلاث ورقات من الحجم الصغير، وهي بخط المؤلف.
٢. رسالة في الفرق بين الجمع واسم الجنس الجمعي والإفرادى: وهي نظم للمؤلف، وقد أثبت لها بروكلمان^(٢)، وكحالة^(٣)، وتوجد منها نسخة ضمن مجموع - في دار الكتب المصرية تحت رقم (١٢٩٤ نحو)^(٤).
٣. قواعد الإعراب: نظم ضمن مجموع - يشتمل على (مقاصد الإعراب) و(نكت الإعراب) و(المجاز) و(حروف المعاني) وكلها للدمياطي وبخطه - في مكتبة دمياط الأزهرى تحت رقم (٢٣٩ نحو).
٤. شرح منظومة الدمنهوري في قاعدة الفعل قبل واو الجماعة: وهو شرح على منظومة الدمنهوري في قاعدة الفعل الملحق به واو الجماعة، وقد أثبت له إلياس سركيس^(٥). وتوجد

(١) معجم المؤلفين، ٢٤٤/١٢.

(٢) تاريخ الأدب العربى (الملحق)، ٧٢٥/٢.

(٣) معجم المؤلفين، ٢٤٤/١٢.

(٤) فهرس علم النحو في دار الكتب، ١٤٦/٢، ١٦٦.

(٥) معجم المطبوعات، ١٧٥١/٢.

- منه نسخة في مكتبة معهد دمياط الأزهرى تحت رقم (٢٤ صرف)، وأخرى في أكاديمية ليدن - هولندا - تحت رقم (٢٦١)، وثالثة في مركز الملك فيصل، تحت رقم (٤٠٢٨٧ نحو).
٥. كنز المباني في حروف المعاني: نظم للمؤلف في حروف المعاني، مطبوع بتحقيق خالد عبد فزاع، ونشر في مجلة القادسية للعلوم الإنسانية المجلد ١٦ العدد ٣ سنة ٢٠١٣م، وقد شرحه في كتاب سماه: (شرح كنز المباني في حروف المعاني) مطبوع بتحقيق طارق إبراهيم محمد أحمد، رسالة ماجستير في جامعة القاهرة كلية دار العلوم، سنة ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٦. مجموعة تقييدات وفوائد: وهي تقييدات لأبيات منظومة في التقييد النحوي، وتوجد منها نسخة في مكتبة معهد دمياط الأزهرى، تحت رقم (١٠٩ نحو) وتقع في ثلاث عشرة ورقة من القطع الكبير.

ثانياً: مؤلفاته في علم الصرف:

١. الفوائد الوفية لشرح ضابط الأفعال المركبة والحرفية: وهي رسالة في علم الصرف، وقد أثبتتها له عبد الحي الكتاني باسم (القواعد الوفية) وإلياس^(١) سركيس. وتوجد منها نسخة في مكتبة معهد دمياط الأزهرى تحت رقم (٢٥ صرف) في خمس عشرة ورقة، وأخرى - ضمن مجموع - في المكتبة الأزهرية تحت رقم (١١٠٢ مجاميع) ١١٤٨٦.
٢. نزهة الطرف في الأفعال التي جاءت على حرف: مخطوط يقع في ست ورقات من القطع الكبير، وتوجد منه نسخة في مكتبة معهد دمياط الأزهرى، تحت رقم (٤٣ صرف).

ثالثاً: مؤلفاته في القراءات:

١. شرح منظومة الخادمي في مباحث البسملة: مخطوط يقع في ثلاث عشرة ورقة، ومسطرتها (٢٥ سطراً) في حجم الثمن، وقد أثبتته له عمر رضا كحالة^(٢). وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية بقلم معتاد بخط عبد الفتاح بن عبد الرحمن بن محمد البنا الدمياطي، فرغ من كتابتها ١٢٩٩هـ^(٣).
٢. في فن القراءة والكلام والإلقاء: هذا الكتاب طبع بالقاهرة، ويقع في مائة وثلاث وخمسين صفحة كذا ورد في فهرس (المكتبة المركزية بجامعة القاهرة).
- رابعاً: مؤلفاته في اللغة: مورد الظمان فيما يذكر ويؤنث من أعضاء الإنسان، تحقيق ودراسة عبد الهادي أحمد محمد السلمون، مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط، مصر، العدد ٢٨.

(١) فهرس الفهارس، ١٧٥٢/٢؛ معجم المطبوعات، ١٩٨٨/٢.

(٢) معجم المؤلفين، ٢٤٤/١٢.

(٣) فهرس دار الكتب المصرية، ١٦٩/٦.



خامسًا: مؤلفاته في الفقه: كفاية الناسك في أداء المناسك، وهو بحثنا هذا.

سادسًا: فنون أخرى:

١. أجمل الكلام في العرب والإسلام: طبع بالقاهرة سنة ١٣١٣هـ، كذا ورد في فهارس (المكتبة المركزية بجامعة القاهرة).
٢. التاريخ الأثري من القرآن الشريف: طبع سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٩م، كذا ورد في فهارس (المكتبة المركزية بجامعة القاهرة).
٣. حاشية على شرح للسنوسية (أم البراهين): توجد نسخة مخطوطة قديمة منها بقلم عادي كتبها أحمد الحملاوي في ثمان وخمسين صفحة، تحت رقم (١٥ - ١٥) كذا ورد في فهارس (المكتبة المركزية بجامعة القاهرة).
٤. منظومة الأسماء الحسنى: منها نسخة مخطوطة في ست وعشرين ورقة في المكتبة المركزية بجامعة القاهرة تحت رقم (١٥٤١٤).

وفاته: المتأمل في كتب التراجم والمصادر المتنوعة التي أوردت له بعض المؤلفات نجد اختلافًا كبيرًا في سنة وفاته، فقد ذكر بروكلمان أنه توفي سنة ثمان وستين ومائتين وألف من الهجرة، وذكر إلياس سركيس أنه ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين وألف^(١). وهما غير صحيحين لأن معظم من كتب عنه ذكر أنه كان حيًا سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف من الهجرة^(٢).

أما صاحب فهارس الخزانة التيمورية فقد ذكر أن وفاة مصطفى البدرى الدمياطي كانت سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف من الهجرة، وأحسب أن هذا التاريخ هو الأقرب إلى الصحة، بدليل أن أغلب العلماء قد ذكروا أنه كان حيًا سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف من الهجرة كما سبق ذكره والله أعلم.

نسبة الكتاب الى المؤلف ووصف نسخ المخطوط: من الواضح أن المخطوط يعود الى مؤلفة، فهذه النسخ الأربعة جميعها مكتوب في بدايتها أو على غلافها (هذه كفاية الناسك في أداء المناسك، للإمام العلامة الشيخ مصطفى البدرى الدمياطي) فهذا يدل يقينا صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه.

وجميع النسخ الأربعة موجودة في المكتبة الازهرية ضمن مجموع رقم (١٣٣٣٠٥) ورقم (١٣٣٣١٨) والنسخة (أ) الأصل التي اعتمده في التحقيق هي نسخة المؤلف وخطها بيده سنة

(١) تاريخ الأدب (الملحق)، ٢/٢٧٥؛ ومعجم المطبوعات، ١/٨٨٥.

(٢) معجم المؤلفين، ١٢/٢٤٤.

(١٢٧٠هـ)، أما بقية النسخ الثلاثة فقد نسخت سنة ١٢٧٩هـ والنسخة (ج) نسخت بخط الناسخ حسن الجوادي والنسختان (ب، د) فلم يذكر فيهما اسما ناسخيهما.

وتتصف نسخ المخطوط بالآتي:

١. جميع النسخ كتبت بخط الناسخ.
٢. حجم الورقة من اللوحة (٢٣ X ١٦) سم.
٣. عدد الأسطر في الأصل النسخة (أ) (٣٠)، وعدد الكلمات ما بين (١١) و(١٢) كلمة في السطر.
٤. عدد الأسطر في بقية النسخ يتراوح بين (٢٠) إلى (١٨)، وعدد الكلمات من (٦) إلى (٧) كلمة في السطر.



اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)



اللوحة الأولى من النسخة (أ)



اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

اللوحة الأولى من النسخة (ب)



اللوحه الأولى من النسخة (ج) اللوحه الأخيرة من النسخة (ج)



اللوحه الأولى من النسخة (د) اللوحه الأخيرة من النسخة (د)

قسم التحقيق

هذه كفاية الناسك في أداء المناسك، للشيخ الإمام العلامة^(١) مصطفى البديري الدمياطي^(٢)،
رحمه الله تعالى، أمين^(٣).

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي فرض على المستطيع الحج، والصلاة والسلام على
من سُنَّتْ زيارته، فوفد إلى حرمة الوفود من كل فج، سيدنا محمد وآله ما شاق شائقٌ ووله بحبه
وآله.

أما بعد، فهذه كفاية الناسك في أداء المناسك، اقتصرْتُ فيها على بيان الفرائض والواجبات
وأكد السنن والمحظورات، فأسأل الله أن ينفع بها كل ناسك، وأن يسلك بي إلى موجبات الرضا
أحسن المسالك.

(١) في (ب) و (د): جمع كاتبها الفقير، وفي (ج): تأليف العالم العلامة الشيخ.

(٢) في (ب) و (ج) و (د): الشافعي.

(٣) في (ب) و (د): عفا الله عنه وتقبلها منه، و(ج): غفر الله لنا وله، أمين أمين أمين.



أركان الحج ستة، والعمرة خمسة:

الأول: الإحرام، [قوله الإحرام هو بمعنى نيّة الحج والعمرة، أو الاثنين، بأن يقول بقلبه ولسانه، نويت الحج والاحرام به، أو العمرة والإحرام بها، أو الحج والعمرة والإحرام بهما، والإحرام الثاني بمعنى التجرد عن الملابس، والافتقار على لبس رداء وإزار نظيفين، فتقطن لهذا ولا تكن من الجاهلين أهـ]^(١). وهو ركنٌ لهما إفرادًا وتمتعًا وقرآنًا، فالإفراد أن يُحرم بالحج ثم بعد فراغه منه يُحرم بالعمرة من سنته، وهو الأفضل، والتمتع أن يُحرم بالعمرة ثم بعد فراغه منها يُحرم بالحج، وهو يلي الأفراد في الأفضلية، والقرآن أن يُحرم بهما معًا، ويعمل أعمال الحج، فيحصلان، وهو دون التمتع في الأفضلية^(٢). فإذا أحرَم الشخص حرم عليه أمور:

أحدها: ستر شيءٍ من رأس الرجل ووجه المرأة، وإن قل، بما يُعد ساترًا عرفًا، ويحرم على الرجل ستر بدنه أو عضوٍ منه بمحيط^(٣)، وتجب الفدية إن لبس كالعادة عالمًا عامدًا مختارًا.
وثانيها: استعمال الطيب، وهو ما تُقصد رائحته عرفًا في ملبوسه ولو نعلًا، أو بدنه ولو باطنًا بنحو أكل^(٤).

وثالثها: دهن شعر الرأس واللحية، ولو من امرأةٍ بدهنٍ ولو غير طيبٍ كزيتٍ، وكذا بقية شعور الوجه كحاجبٍ وشاربٍ، إلا شعر الجبهة فإنه لا زينة فيه^(٥).
ورابعها: إزالة الشعر أو الظفر من ذكرٍ وغيره، وتجب الفدية في إزالة ثلاث شعراتٍ أو ثلاثة أظفارٍ ولاءً بأن اتحد الزمان والمكان عرفًا، ولو على ناسٍ للإحرام أو جاهلٍ بالتحريم، لا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) و(ج) و(د)، ومكتوب في حاشية المخطوط ولعله شرح لمنظومة العلامة ابن المقري التي أشار إليها المؤلف في خاتمة المخطوطة.

(٢) ينظر: عمدة السالك وعدة الناسك، أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، شهاب الدين ابن النقيب الشافعي (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: خادِمُ العِلْمِ عبدُ الله بن إبراهيم الأنصاري، الشؤون الدينية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م، ص: ١٢٤.

(٣) هكذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: بمخيط، ينظر: منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، المحقق: عوض قاسم أحمد عوض، دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، ص: ٩١.

(٤) ينظر: فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل (ت ١٢٠٤هـ)، دار الفكر، ٥٠٩/٢.

(٥) ينظر: المنهاج القويم، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ص: ٢٩٧.



على صبيٍّ ومجنونٍ ومغميٍّ عليه، وفي الشعرة الواحدة أو بعضها أو الظفر أو بعضه مُدَّ طعامٍ،
وفي الشعرتين أو بعضهما أو الظفرين أو بعضهما مُدَّان^(١).

وخامسها: عقد النكاح والجماع ولو لبهيمةٍ في فُبلٍ أو دبرٍ، ومقدماته كالفُلبة بشهوةٍ، ويفسد
بالجماع العمرة، وكذا الحج قبل التحلل الأول، ويجب به بدنةٌ على الرجل، ويجب على المحرم
المضي في فاسده والقضاء على الفور^(٢).

وسادسها: اصطیاد لكل مأكولٍ بريٍّ ووحشيٍّ، أو ما في أصله ذلك من دابةٍ أو طيرٍ^(٣).
وسابعها قلع أو قطع شجر الحرم الرطب غير المؤذي، فهو حرامٌ على المحرم كغيره، فيجب في
قلع أو قطع الشجرة الكبيرة عرفاً بقرةً، وفي الصغيرة ما لم تنقص قيمتها عن سبعها شاةً، وإن
نقصت وجب قيمتها^(٤).

وكذا يحرم: قطع وقلع حشيشه الأخضر وقلع يابس، وأما رعيه للبهائم وقلع حشيشه
للنداي كالحنظل^(٥)، أو للتغذي كالرجلة^(٦)، فيجوز لا للبيع، ويحرم نقل ترابه وأحجاره إلى الحل،
الحل، ويحرم صيد حرم المدينة ونباته^(٧).

"ويُستحب للمحرم إكثار التلبية من حين يُحرم إلى أن يشرع في التحلل"، ويُسنُّ للذكر رفعُ
صوته بها في أيِّ محلٍّ، ويتأكد ذلك عند تغاير الأحوال كركوبٍ ونزولٍ وصعودٍ وهبوطٍ واختلاطٍ

(١) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين، محمد بن محمد، الخطيب الشربيني
[ت ٩٧٧ هـ]، حققه وعَلَّق عليه: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة:
الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، ٢/٢٩٧.

(٢) ينظر: حاشيتنا قليوبي وعميرة، أحمد سلامة القليوبي وأحمد البرلسي عميرة، دار الفكر - بيروت، بدون طبعة،
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ٢/١٧١.

(٣) ينظر: النجم الوهاج في شرح المنهاج، كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري أبو البقاء
الشافعي (ت ٨٠٨ هـ)، دار المنهاج (جدة)، المحقق: لجنة علمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ٣/٥٩٣.

(٤) ينظر: الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧ هـ)،
المحقق: مكتب البحوث والدراسات - دار الفكر، دار الفكر - بيروت، ١/٢٧٠.

(٥) الحنظل نبات صحراوي زاحف، يُعرف أيضاً باسم "التفاح المر" أو "العندة"، وهو من فصيلة القرعيات وينمو في
في المناطق الجافة حول البحر المتوسط وآسيا وأفريقيا. يتميز بثمره الكروي شديد المرارة والذي له استخدامات في
الطب الشعبي لعلاج بعض الأمراض مثل مشاكل المفاصل والإمساك، لكن يجب استخدامه بحذر شديد لأنه سام
جداً إذا تم تناوله داخلياً. ينظر: الموسوعة في علوم الطبيعة، إدوارد غالب، تبحث في الزراعة والنبات والحيوان
والحيولوجيا، (ط. ٢، بيروت - دار المشرق)، ٢/٧٨٨.

(٦) وهي البقلة الحمقاء. والمبقلة: موضع البقل. ويقال: كلُّ نبات اخضرت له الأرضُ فهو بقلٌّ. ينظر: الصحاح تاج
تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣ هـ)، ت: أحمد عبد الغفور
عطار (دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)، ٤/١٩٣٦.

(٧) ينظر: أسنى المطالب شرح روض الطالب، أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ)، تحقيق: حمد
محمد تامر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ٣/٢٩٣.



رفقة، وعند السحر، وعند إقبال ليلٍ أو نهارٍ، وبعد الفراغ من الصلاة، ولفظها: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك"، والاقتصار على ذلك أفضل من الزيادة عليه، وإذا رأى ما يعجبه أو يكرهه قال: "لبيك، إن العيش عيش الآخرة"، وإذا فرغ من التلبية "صلى وسلّم على النبي (ﷺ) بصوتٍ أخفضَ من صوت التلبية، ويسألُ الله تعالى الجنة ورضوانه، واستعاذ به من النار"^(١). "ويُستحب إذا وصل الحرم أن يستحضر من الخشوع والخضوع في قلبه وجسده ما أمكنه، ويقول: اللهم هذا حرمك وأمنك، فحرمني على النار، وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك، واجعلني من أوليائك وأهل طاعتك"^(٢). والأفضل للمحرم دخول مكة نهارًا ماشيًا حافيًا قبل الوقوف بعرفة، وسُنَّ الغسل لداخلها إذا كان حاجًا أو معتمرًا، وأن يقول إذا أبصر الكعبة رافعًا يديه وأقفًا: "اللهم زد هذا البيت تشريفًا وتعظيمًا وتكريمًا ومهابةً، وزد من شرفه وعظمته ممن حجّه أو اعتمره تشريفًا وتكريمًا وبرًا، اللهم أنت السلام ومنك السلام، فحيتنا ربنا بالسلام، ويستحب أن يدعو بما أحب من المهمات، وأهمها المغفرة"^(٣). ويُندب أن يبدأ ببدا بطواف القدوم قبل تغيير ثيابه واكتراء منزله.

الركن الثاني للحج والعمرة الطواف، وواجباته خمسة:

الأول: "طهارة الحدث والخبث في بدنه وثوبه ومكانه، وستر العورة كما في الصلاة"^(٤).
الثاني: الترتيب، وهو أن يبدأ بالحجر الأسود، وأن يحاذيه أو بعضه "بجميع شِقِّهِ الأيسر بحيث لا يتقدم جزءٌ منه على جزءٍ من الحجر، [وقوله وعن الحجر أي وعن جميع الحجر وعن جميع الشاذروان، وهو الأحجار المتلاصقة بالكعبة المستمّ بناؤها بالرخام من جوانبها الثلاثة، الشرقي وهو جهة الباب، والغربي واليماني أه، من مناسك العلامّة العدوي]^(٥). وأن يجعل البيت عن يساره، ويمر تلقاء وجهه"^(٦).

(١) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، للشربيني، ٢/٢٣٧.

(٢) المصدر نفسه، ٢/٢٤١.

(٣) ينظر: المختصر من علم الشافعي ومن معاني قوله، أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني (ت ٢٦٤ هـ)، تصحيح وتعليق: أبي عامر عبد الله شرف الدين الداغستاني، دار مدارج للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م، ١/٣٦٠.

(٤) ينظر: أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا الأنصاري، ٣/١٧٩.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) و (ج) و (د) ومكتوب في حاشية المخطوط وهو من مناسك العلامّة العدوي كما ذكر المؤلف الشيخ الدمياطي.

(٦) المصدر نفسه، ٣/١٨١.



الثالث: خروج جميعه عن جميع البيت وعن الحجر (بكسر الحاء)، ومما يُتفطن له في حال تقبيل الحجر الأسود أن يصير الشخص محاذيًا للشاذروان^(١)، [قوله محاذيًا للشاذروان أي شقّه الأيسر، فيكون رأسه ويده في هواء جزء من البيت وهو الشاذروان، فتبطل طوّفته تلك فيلزمه أن يمر قدميه في موضعها حتى يفرغ من التقبيل، وقوله ويرفع قامته أي يعتدل قائمًا وجوب، لأنه لو انتقلت قدماه هن موضعهما الى جهة الباب قليلا ولو قدر شبر، ثم اعتدل عليهما في الموضع الذي استقرتا فيه ومشى من هناك ليكمل طوفته فتكون باطلة لما تقدم أه. ملخصًا من مناسك شيخنا المرحوم العلامة العدوي^(٢)] فإن مشى في حال تقبيله لم يصح طوافه، فيُقبَل ويرفع قامته ثم يمشي^(٣).

الرابع: كون الطواف في المسجد.

الخامس: أن يطوف سبعا، فلو شكّ في عدده بنى على الأقل، وكذا لو شكّ في عدد مرات السعي كما لو شكّ في عدد ركعات الصلاة. وسننه ثمانية: النية، والمواولة بين الطوافات^(٤)، والمشى فيه إلا لعذر، واستلام الحجر الأسود ليقبله ويضع جبهته عليه ويكرر ذلك ثلاثًا، ولا يقبل الركنين الشاميين ولا يستلمهما، ويستلم الركن اليماني ولا يقبله، ويقبل يده بعد استلامه بها، "ولا يُسنّ للنساء استلام ولا تقبيل إلا عند خلّو المطاف"^(٥). وخامس السنن الدعوات المأثورة فيه، فيقول عند استلام الحجر: "بسم الله والله أكبر، اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعًا لسنة نبيك محمد (ﷺ)"^(٦). وقبالة الباب: اللهم البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار، وعند الانتهاء إلى الركن العراقي: "اللهم إني أعوذ بك من الشك، والشرك، والنفاق، والشقاق، وسوء الأخلاق، وسوء المنظر في الأهل، والمال، والولد، وعند الانتهاء إلى الميزاب: اللهم أظلني في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، واسقني بكأس محمد (ﷺ) شرابا

(١) هو تلك الزيادة الملصقة بالبيت من الحجر الأسود إلى فرجة الحجر، قيل بقي منه حين عمرته قريش وضيقته، وهو عند الحنفية ليس من البيت وعند الشافعي منه، حتى لا يجوز الطواف عليه. ينظر: شرح فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت ٦٨١هـ)، (دار الفكر - بيروت)، ٤٩٤/٢.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) و(ج) و(د) ومكتوب في حاشية المخطوط وهو أيضاً من مناسك الشيخ العدوي.

(٣) ينظر: حاشية الجمل على شرح المنهج، ٤٣٢/٢.

(٤) في (ج): الطوافات.

(٥) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، حققه: قسم

التحقيق والتصحيح في المكتب الإسلامي بدمشق، بإشراف زهير الشاويش [ت ١٤٣٤ هـ]، المكتب الإسلامي، بيروت -

دمشق - عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م، ٨٥-٨٤/٣.

(٦) ينظر: المصدر السابق، ٨٥/٣.



هنيئاً لا أظماً بعده أبداً يا ذا الجلال والإكرام، وبين الركن الشامي واليماني: اللهم اجعله حجا مبروراً، وذنباً مغفوراً، وسعيًا مشكوراً، وعملاً صالحاً مقبولاً، وتجارةً لن تبور يا عزيز يا غفور، وبين الركنين اليمانيين: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار^(١). ثم يدعو بما شاء لنفسه ولغيره.

وسادسها: الرَّمَل^(٢)، وهو خطى متقاربة بسرعة لا عدو فيها ولا وثب، وهو في الأطراف الثلاثة الأولى، ويمشي على هينته في الأربع الباقيات، وإنما يُسن الرمل في طواف بعده سعي مطلوب في حج أو عمرة^(٣).

وسابعها: الاضطباع^(٤)، "بأن يجعل رداءه تحت منكبه الأيمن، ويكشفه، وطرفيه على عاتقه عاتقه الأيسر، وهو للذكر سنة في طواف فيه رمل"^(٥).

وثامنها: ركعتان عقب الطواف، والأفضل فعلهما خلف المقام، ثم في الحجر، ثم في المسجد، ثم في الحرم، ثم حيث شاء متى شاء، ويجهر فيهما ليلاً لا نهاراً، "يقراً في الأولى قل يا أيها الكافرون، وفي الثانية {الإخلاص}"^(٦). ثم بعده ما يُندب أن يستلم الحجر ويقبله ويسجد عليه، عليه، ثم يخرج ندباً من باب الصفا للسعي، وهو الركن الثالث للحج والعمرة، وشرطه أن يبدأ بالصفا في المرة الأولى، ويبدأ في الثانية بالمروة، وأن يسعى سبعاً كاملاً، يُلصق عاقبه بما ذهب

(١) ينظر: فتح العزيز بشرح الوجيز = الشرح الكبير [وهو شرح لكتاب الوجيز في الفقه الشافعي لأبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)]، عبد الكريم بن محمد الراجعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، الناشر: دار الفكر، ٣٢٢/٧.
(٢) هو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى وهز المنكبين قليلاً، دون الجري أو الوثب، سنة مؤكدة للرجال في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم أو العمرة، ويمشي في الأربعة الباقيات مشياً عادياً. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، ت: طاهر احمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، (المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م)، ٢٠٦/٥.

(٣) ينظر: أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا الأنصاري، ١٩١/٣.

(٤) الاضطباع: هو أن يجعل وسط الرداء تحت كتفه اليمنى، ويرد طرفيه على كتفه اليسرى، ويبقى كتفه الأيمن مكشوفة، وهو مأخوذ من الضبع، وهو عضد الانسان، وهو مستحب عند جمهور الفقهاء. ينظر: المغني لابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م)، ٢٣٩/٣.

(٥) ينظر: فتح العزيز بشرح الوجيز، ٣٣٨/٧.

(٦) ينظر: تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي [ت ٩٧٤ هـ]، المكتبة التجارية التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، عام النشر: ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م، ٩٢/٤.



منه، وأصابع قدميه بما ذهب إليه، وأن يسعى بعد طواف ركن أو قدوم في الحج^(١). "ويُسَن أن يرقى الذكر على الصفا والمروة قدر قامة، فيستقبل البيت ويكرر الذكر المأثور ثلاثاً، وهو: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد، الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أولانا، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير"، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون^(٢). ويدعو بما أحب بعد كل من المرات الثلاث، ويُسَن أن يمشي على هيئته حتى يدنو من الميل الأخضر المعلق بجدار المسجد على يساره قدر ستة أذرع، فيسعى الذكر جهده حتى يحاذي الميلين الأخضرين، ثم يمشي على هيئته حتى يصعد قامة على المروة، ويعيد الذكر والدعاء مستقبلاً البيت كما مر في الصفا^(٣).

وواجبات السعي أربعة: قطع جميع المسافة بين الصفا والمروة، والترتيب فيجب أن يبدأ بالصفا ويختم بالمروة، وإكمال السبع مرات، فيحسب الذهاب من الصفا إلى المروة مرة، والعود من المروة إلى الصفا مرة ثانية، وأن يكون السعي بعد طواف صحيح سواء كان طواف قدوم أو إفاضة^(٤).

ويُسَن أن يقول في سعيه: "رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الأعز الأكرم، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار، ولو قرأ القرآن كان أفضل"^(٥).

ورابع الأركان "الوقوف، وهو ركن للحج فقط، ووقته من زوال يوم عرفة إلى فجر يوم النحر، ففي أي وقت من ذلك وقف أجزاءه، ويستحب أن يجمع بين الليل والنهار"، وإن قال النووي^(١) إنه واجب، وواجبه حضور المحرم بجزء من أرض عرفات بشرط أهليته للعبادة^(٢).

(١) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، للخطيب الشربيني، ٢/٢٥٥.

(٢) ينظر: فتح الرحمن بشرح زيد ابن رسلان، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي (ت ٩٥٧ هـ)، عنى به: الشيخ سيد بن شلتوت الشافعي، باحث شرعي وأمين فتوى بدار الإفتاء المصري، الناشر: دار المنهاج، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ص: ٥١٨.

(٣) ينظر: أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا الأنصاري، ٣/١٩٧.

(٤) ينظر: عمدة السالك وعدة الناسك، ص: ١٣٥.

(٥) ينظر: كفاية النبيه في شرح التنبيه، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠ هـ)، المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، م ٢٠٠٩، ٣٨١/٧.

وسن أن يكون على طهارة، والركوب فيه أفضل من المشي، وإكثار الذكر والتهليل والدعاء والتلبية وقراءة القرآن إلى الغروب، ورفع اليدين ولا يجاوز بهما رأسه، وخفض الصوت أفضل، وإكثار التضرع والذلة والإلحاح في الدعاء بنحو: "اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار"^(٣)، اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة، واكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عن سواك، ونور قلبي وقبري، واهدني، وأعزني من الشر كله، واجمع لي الخير كله، اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى"^(٤). ويكثر البكاء مع ذلك، فهناك تُسكب العبرات، وتُقال العثرات، ويُسن قراءة سورة الحشر في عرفة مرة، والإخلاص ألف مرة، فمن فعل ذلك أعطي ما سأل. ويُسن الغسل للوقوف بالمشعر الحرام غداة النحر، والحلق أو التقصير في الحج والعمرة هو الركن الخامس للحج، والرابع للعمرة، فلا تحل من حج ولا عمرة بدونه، "وأقله ثلاث شعرات حلقاً أو تقصيراً، أو قصاً أو إحراقاً أو نتقاً، ومن لا شعر برأسه يُمر موسى عليه ندباً، ويُسن التيامن في الحلق، واستقبال المحلوق القبلة، والتكبير بعد الفراغ"^(٥).

وأعلم أن أعمال الحج يوم النحر أربعة: رمي الجمرة، والذبح للهدى، والحلق، والطواف، وترتيبها سنة، ويدخل وقتها إلا الذبح باتصاف ليلة النحر، ويبقى وقت الرمي اختياريًا إلى الغروب من يوم النحر، وإلى آخر أيام التشريق جوازاً، أما وقت ذبح الهدى فهو وقت الأضحية، وأما ذبح الجبرانات^(٦) والحلق أو التقصير والطواف والسعي فلا آخر لوقته. وللحج تحلان، فيحصل الأول باثنين من ثلاثة، وهي: الحلق أو التقصير، والرمي، والطواف المتبوع بالسعي، ويحل به ما عدا

(١) يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام ابن محمد بن جمعة النووي الشيخ الإمام العلامة محيي الدين أبو زكريا، شيخ الإسلام أستاذ المتأخرين وحجة الله على اللاحقين والداعي إلى سبيل السالفين، ولد سنة ٦٣١هـ في نوى بحوران، ومآثره معروفة مشهورة، وتوفي سنة: ٦٧٦ هـ، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، ٣٩٥/٨.

(٢) ينظر: روضة الطالبين، للنووي، ٩٧/٣.

(٣) لم يرد من (ج): اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار.

(٤) ينظر: أسنى المطلب، زكريا الأنصاري، ٢٠٤/٣.

(٥) ينظر: عمدة السالك وعدة الناسك، لابن النقيب، ص: ١٤٠.

(٦) وهي "الدماء" أو "الجزاءات" التي تجب على الحاج أو المعتمر عند ارتكاب محظور من محظورات الإحرام مثل حلق الشعر، أو التطيب، أو تغطية الرأس، أو الصيد، وتكون إما فدية (ذبح شاة، صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين) أو هدي (ذبح ما يوجبه الشرع) حسب نوع المحظور وتكراره، كقارئة عن هذا الفعل. ينظر: المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) / أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر، ١٦٤/٧.



"عقد النكاح والجماع ومقدماته، وإذا فعل الثالث حصل التحلل الثاني"، وحل به باقي المحرمات^(١).

والركن السادس للحج: ترتيب معظم أركانه، بأن يأتي بالوقوف بعد الإحرام، وبالطواف بعد الوقوف، وبالحلق بعد الوقوف أيضاً، ويجوز الحلق قبل الطواف وبعده، ويجوز تقديم السعي على الوقوف بعد طواف القدوم^(٢).

والركن الخامس للعمرة: الترتيب في جميع أركانها، بأن يأتي بالطواف بعد الإحرام، والسعي بعد الطواف، والحلق أو التقصير بعد السعي^(٣). وواجبات الحج خمسة: أولها الإحرام من الميقات، "فلحج ميقاتان زمني ومكاني، فالزمني شوال وذو القعدة وعشر ليالٍ من ذي الحجة"، فإن أحرم بالحج في غير هذه المدة لم ينعقد حجاً، وانعقد عمرةً. وأما الميقات المكاني، فمن كان في مكة ولو من غير أهلها فميقاته نفس مكة، "وميقات المتوجه من المدينة ذو الحليفة"، ومن الشام على طريق تبوك ومن مصر الجحفة، ومن النجدين قرن، ومن تهامة يلملم، ومن العراق وخراسان ذات عرق، وأعيان هذه المواقيت لا تشترط، بل يجوز الإحرام منها ومما يحاذيها، وهذه المواقيت لأهلها ولمن مر بها من غيرهم^(٤).

وأما الواجبات الأربعة الباقية: فالمبيت بمزدلفة، ورمي أيام التشريق، واجتتاب محرمات الإحرام^(٥)، وأما الطواف فليس عند الشيخين^(٦) من المناسك. والمبيت بمنى ليالي أيام التشريق معظم الليل، فيجب بترك المبيت بمنى دم، وفي ترك ليلةٍ مُدٍّ، وليلتين مُدَّان. وأما العمرة فواجباتها شيئان: الإحرام من الميقات، واجتتاب محرمات الإحرام^(٧).

(١) ينظر: مغني المحتاج، للشرييني، ٢/٢٧٣، عمدة الناسك، لابن النقيب، ص: ١٤١.

(٢) ينظر: فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين، زين الدين أحمد بن عبد العزيز بن زين الدين بن علي بن أحمد المعبري المليباري الهندي (ت ٩٨٧هـ)، الناشر: دار بن حزم، الطبعة: الأولى، ص: ٢٨٨.

(٣) ينظر: أسنى المطالب، ٣/٢٤٤.

(٤) ينظر: عجاله المحتاج إلى توجيه المنهاج، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بـ «ابن النحوي» والمشهور بـ «ابن الملقن» (ت ٨٠٤هـ)، ضبطه على أصوله وخرج حديثه وعلق عليه: عز الدين هشام بن عبد الكريم البدراني، دار الكتاب، إريد - الأردن، عام النشر: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ٢/٥٨٢.

(٥) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، للشرييني، ٢/٢٨٥.

(٦) الشيخان: الإمام الرافعي، الرافعي: وهو أبو القاسم عبد الكريم ابن العلامة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين الرافعي القزويني، مولده سنة خمس وخمسين، وقرأ على أبيه في سنة تسع وستين، توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمئة ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٢/٢٥٣. والإمام النووي، وقد سبقت ترجمته.

(٧) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، للشرييني، ٢/٢٨٥.



"واعلم أن حصى الرمي جميعه سبعون حصاة، ليوم النحر سبع، ولكل يوم من أيام التشريق إحدى وعشرون، لكل جمرة سبع"، ويشترط أن يبدأ بالجمرة الأولى، ثم الوسطى، ثم جمرة العقبة، وتستحب الموالاة بين رمي الجمرات ورميات الجمرة الواحدة، ويشترط أن يرمي كلاً منها بسبع حصيات، فإن ترك حصاةً أو شك في محلها جعلها في الأولى، فيرمي بها إليها ويعيد رمي الجمرتين^(١). ويشترط كون الرمي باليد، وكون المرمي حجرًا، وأن يُسمى رميًا عرفًا، فلا يكفي الوضع في المرمى، ويشترط قصد الجمرة بالرمي وموضع الرمي أيضًا، ويشترط تحقق إصابة المرمي بالحجر، فلو شك في إصابته لم يُحسب^(٢).

"ويُسَنُّ أن يرفع الذكر يده بالرمي حتى يُرى بياض إبطه، وأن يكون الرمي باليد اليمنى، وأن يستقبل القبلة في رمي أيام التشريق، ويدعو ويذكر الله تعالى ويهلهل ويسبح بعد رمي الجمرة الأولى بقدر سورة البقرة، وكذا بعد رمي الثانية، لا الثالثة، بل يمضي بعدها^(٣)."

[ويُسَنُّ أيضًا أن يقول مع رمي كل حصاة في كل جمرة "الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، لا إله إلا الله والله أكبر". وكذا عند كل حصاة أه من مناسك شيخنا العدوي رحمه الله تعالى آمين]^(٤) ويجب طواف الوداع إذا أراد الخروج من مكة، وليس من مناسك الحج والعمرة، بل هو عبادة مستقلة، ويُسَنُّ أن يدعو بعده عند الملتزم^(٥)، فيقول: "اللهم البيت بيتك، والعبد عبدك، وابن أمتك، حملتني على ما سخرت لي من خلقك، حتى صيرتني في بلادك، وبلغتني بنعمتك حتى أعنتني على قضاء مناسكك، فإن كنت رضيت عني فازدد عني رضا، وإلا فمُنْ الآن قبل أن تتأى عن بيتك داري، ويبعد عنه مزارى، هذا أوان انصرافي إن أذنت لي، غير مستبدل بك ولا ببيتك"، ولا رغبٍ عنك ولا عن بيتك، اللهم فأصحبني العافية في بدني، والعصمة في ديني، وأحسن منقلبتي، وارزقني العمل بطاعتك ما أبقيتني، واجمع لي بين خيرى الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء

(١) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين، للإمام النووي، ١٠٩/٣.

(٢) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، للشريبي، ٢٧٧/٢.

(٣) المصدر نفسه، ٢٧٧/٢.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) و(ج) و(ذ) ومكتوب في حاشية المخطوط.

(٥) الملتزم هو جزء من جدار الكعبة المشرفة يقع بين الركن الأسود وباب الكعبة، وهو مكان شريف يُستحب فيه الدعاء والتضرع لله، حيث يلصق الحاج صدره ووجهه وذراعيه به تعبيراً عن الافتقار والخشوع، وسمي بالملتزم لالتزام الناس به للدعاء فيه، وقد ورد عن الصحابة أنه موضع إجابة للدعاء، كما ورد أن الرسول (ﷺ) فعله، ويجب عدم المزاحمة للوصول إليه. ينظر: المصدر السابق، ٢٨١/٢.



قدير^(١). وسُنَّ لمن شرب ماء زمزم استقبال القبلة بعد أن يقصد بشربه ما يطلبه، ويقول حينئذ:
"اللهم إنه بلغني أن رسول الله (ﷺ) قال: "ماء زمزم لما شرب له"^(٢)، اللهم إني أشربه لكذا، اللهم
فافعل، ثم يسمي الله ويشرب ويتنفس ثلاثاً، وكان ابن عباس إذا شربه قال: اللهم إني أسألك علماً
نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كل داء"^(٣). ويستحب كثرة الاعتمار والطواف والصلاة تطوعاً،
والصلاة أفضل من الطواف^(٤). ثم أعلم أن الأركان لا تُجبر بدم، وتُجبر به سائر الواجبات، وأن
الدماء حيث أُطلقت في المناسك، فالمراد بها "كدم الأضحية في سننها وسلامتها، فتجزئ البدنة
والبقرة عن سبعة دماء، وإن اختلفت أسبابها"، إلا في جزاء الصيد المثلي، فيُجزئ في الصغير
صغير، وفي المعيب معيب^(٥).

ثم هي أربعة أقسام:

أحدها: دم الترتيب والتقدير، فمعنى الترتيب أن الشرع جعله مرتباً على مرتبتين، فلا يجوز
النزول إلى الثانية، وهي الصيام، إلا بعد العجز عن المرتبة الأولى، وهي الذبح، ومعنى التقدير
"أن الشرع قدر ما يُعدل إليه بما لا يزيد ولا ينقص، وهو واجب في تسعة أحوال: التمتع، والقران،
وفوات الوقوف بعرفة، وترك الرمي جميعاً أو ثلاث حصيات، وترك المبيت بمنى كل ليالي
التشريق"^(٦)، وترك الميقات ممن أراد النسك وجاوز الميقات بغير إحرام، وترك المبيت بمزدلفة،
"وترك طواف الوداع، ومخالفة النذر، كمن نذر الحج ماشياً فركب"، أو نذر قراناً فتمتع، أو تمتعاً
فقرن، أو إفراداً فتمتع أو قرن، فالمراد أن يخالف نذره^(٧).

(١) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، الناشر: دار
الكتب العلمية، ٤٢٣/١.

(٢) رواه ابن ماجة عن جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: "ماء زمزم لما شرب له"، قال السيوطي
في حاشية الكتاب هذا الحديث مشهور على الألسنة كثيراً. واختلف الحفاظ فيه. فمنهم من صححه ومنهم من حسنه
ومنهم من ضعفه. والمعتمد الأول، وفي الزوائد هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل. وقد أخرجه الحاكم في
المستدرک من طريق ابن عباس. وقال هذا حديث صحيح الإسناد، قال السندي قلت وقد ذكر العلماء أنهم جريوه
فوجدوه كذلك. سنن ابن ماجة، ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت:
٢٧٣هـ)، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر - بيروت، ١٠١٨/٢.

(٣) ينظر: إغاثة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، أبو بكر عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (ت
١٣١٠هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ٣٥٨/٢.

(٤) ينظر: روضة الطالبين، ١١٨/٣.

(٥) ينظر: أسنى المطالب، ٣١٢/٣.

(٦) سقط من (ج): وترك المبيت بمنى كل ليالي التشريق.

(٧) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين، ١٨٤/٣.



القسم الثاني: دم ترتيب وتعديل، ومعنى التعديل أن الشرع أمر فيه بالتقويم والعدول عن غيره بحسب القيمة، وهو واجب في حالين: الأول: الإحصار، فمن حصره، أي منعه عدوه عن إتمام النسك، تحلل بذبح شاة ثم حلق أو قصر، الثاني: الوطء، فمن وطئ فرجاً ما، عالمًا مختارًا، لزمه دم، وهو بدنة إن وجدها، وإلا قومها بدراهم، واشترى بالدراهم طعامًا وتصدق به على فقراء الحرم ولو غرباء، فإن عجز عن الدراهم صام عن كل مد يومًا، ويكمل المنكسر، وهكذا يفعل المحصر، ولكن دمه شاة^(١).

القسم الثالث: دم التخيير والتعديل، "ومعنى التخيير أنه يجوز العدول إلى غيره مع القدرة عليه"، ويجب في الصيد مطلقًا، وفي أشجار الحرم خاصة، فالتخيير في صيد له مثل كالنعامة ففيها بدنة، والحمامة فيها شاة، والطبي فيه عنز، والضبع فيه كبش، وفي الشجرة الكبيرة بقرة، وفي الصغيرة القريبة من سبعها شاة، وفي غير ذلك من الشجر والطيور القيمة، وإن شاء صام عن كل مد يومًا^(٢).

القسم الرابع: دم التخيير والتقدير، فهو مقدر بثلاثة: "ذبح شاة، أو صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، كل مسكين نصف صاع"، وهو واجب في ثمانية:
حلق شعور البدن في وقت واحد ومكان واحد أو ثلاث شعرات كذلك، فإن كانت متفرقة ففي الواحدة مد من الطعام أو صيام يوم^(٣).

ثانيها: قلم أظفار في وقت واحد ومكان واحد أو ثلاث منها كذلك، فيلزمه دم، فإن فرق فكما تقدم في الشعر، ولا فرق بين العالم والجاهل وغيرهما لأنه من باب الإلتلاف.

ثالثها: اللبس، فعلى من ستر رأسه دم، أو لبس نحو قميص وإن لم يستترها، أو لبس وسترتها معاً في زمن ومكان واحد، وإلا فدمان، ولا بد في هذا وما بعده من العلم والاختيار، فلا دم على جاهل بالتحريم أو ناسٍ للإحرام.

رابعها: الدهن، فعلى من دهن شعر رأسه أو لحيته أو عذاره أو عارضه دم، [أي ولو شعرة واحدة أه، وقوله شعر رأسه أو لحيته أي ولو كانا مخلوقين أه، وكذا حاجبه أو شاربه أو عنقته،

(١) ينظر: التدريب في الفقه الشافعي المسمى بتدريب المبتدي وتهذيب المنتهي، سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني الشافعي، حققه وعلق عليه: أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري، الناشر: دار القبليتين، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ٤٣٥/١.

(٢) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين، ١٨٤/٣.

(٣) ينظر: أسنى المطالب، ٣١٤/٣.



فلينتبّه له عند اكل اللحم مثلاً، فليفتح فمه بحيث لا يصيب دهن الطعام شاربه او عنقفته أه^(١) بخلاف غيرها من سائر شعور البدن، فلا دم عليه حيث لا طيب. خامسها: الطيب، فعلى من تطيب في ثوبه أو بدنه دم، ولا بد أن يكون التطيب على الوجه المعتاد في ذلك الطيب، "فلا شيء بشمّ نحو ماء الورد من غير مسّ"، إذ العادة فيه التضمخ والرش ولا بشم الرياحين من غير الصاق بالأنف، ولا شيء في زهر البادية ونبتها الطيب، لأنه لا يُعد طيباً عرفاً، ولا في حمل العود، ولا في وضعه في النار من غير احتواءٍ عليه على العادة، نعم، يُكره الجلوس عند الكعبة وقت تبخيرها.

سادسها: مقدمات الجماع، فعلى من قبل قبلةً أو لمس بشهوة دم.

سابعها: الوطء بعد الوطء المفسد، ولو مكرراً، فيجب بكل مرة دم.

ثامنها: الوطء بين التحليلين، فعلى من وطئ بعد فعله اثنين من ثلاثة، وهي الطواف، ورمي جمرة العقبة، والحلق، دم، وأما الوطء قبل التحليلين فيفسد الحج، وتكرر الشاة بتكرر الوطء، وأما الوطء بعدهما فلا شيء فيه^(٢)، والله أعلم. قال المؤلف رحمه الله تعالى^(٣): تمت على يد جامعها الشيخ مصطفى البدري، وبه يتضح نظم العلامة ابن المقرئ، وأسأل الله حسن الختام آمين^(٤)، بتاريخ^(٥) مصطفى ختام سنة ١٠٤١، ٢٢٩، سنة ١٢٧٠.

نقلت من نسخة المؤلف وقوبلت عليها فله الحمد والمنة^(٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) و (ج) و (د) مكتوب في حاشية المخطوط.

(٢) ينظر: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ٢٢٣/٤.

(٣) لم يرد في (ب) و (ج) و (د): قال المؤلف رحمه الله تعالى.

(٤) لم يرد في (ج) و (د): آمين.

(٥) في (د): تاريخ تأليفها.

(٦) سقط من (ب) و (ج) و (د)، وزاد في (ج): اللهم اغفر لكاتبه حسن الجوادي، ولوالديه، ولمشايعه، ولإخوانه، ولجميع المسلمين، ولمن دعا له بالمغفرة، آمين يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، آمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

١. أسنى المطالب شرح روض الطالب، أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي (ت ٩٢٦هـ)، تحقيق: حمد محمد تامر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.
٢. إغاثة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، أبو بكر عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (ت ١٣١٠هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.
٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٤. الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، المحقق والناشر: مكتب البحوث والدراسات - دار الفكر / بيروت.
٥. تاريخ الادب العربي، كارل برولكمان، نقله الى العربية: د. عبد الحليم النجار، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار المعارف، القاهرة - كورنيش النيل ط ٥.
٦. تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي [ت ٩٧٤هـ]، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، عام النشر: ١٣٥٧هـ / ١٩٨٣ م.
٧. التدريب في الفقه الشافعي المسمى بتدريب المبتدي وتهذيب المنتهي، سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني الشافعي، حققه وعلق عليه: أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري، الناشر: دار القبليتين، الرياض / المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م.
٨. حاشيتنا قليوبي وعميرة، أحمد سلامة القليوبي وأحمد البرلسي عميرة، دار الفكر - بيروت، بدون طبعة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م.
٩. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م.
١٠. روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، حققه: قسم التحقيق والتصحيح في المكتب الإسلامي بدمشق، بإشراف زهير الشاويش [ت ١٤٣٤هـ]، المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان، ط ٣، ١٤١٢هـ / ١٩٩١ م.
١١. سنن ابن ماجة، ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، (دار الفكر - بيروت).



١٢. شرح فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت ٦٨١هـ)، (دار الفكر - بيروت).
١٣. شرح الشيخ مصطفى البدري على نظم الـدمنهوري، مصطفى البدري الـدمياطي (ت ١٢٩٨)،
تج: عبدالله محمد الجعكي، الجامعة الـاسمريّة الإسلاميّة، ليبيا، مجلة الجامعة الـاسمريّة:
العلوم الشرعيّة والإنسانيّة، العدد ٢ مجلد ٣٥، يوليو، ٢٠٢٢م.
١٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي
(ت ٣٩٣هـ)، تج: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٠٧هـ -
١٩٨٧م).
١٥. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)،
المحقق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع،
ط ٢، ١٤١٣هـ.
١٦. عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجيل - بيروت.
١٧. عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد
المعروف بابن النحوي والمشهور بابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، ضبطه على أصوله وخرج حديثه
وعلق عليه: عز الدين هشام بن عبد الكريم البدراني، دار الكتاب، إريد - الأردن، ١٤٢١هـ -
٢٠٠١م.
١٨. عمدة السالك وعدة الناسك، أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، شهاب الدين
ابن النقيب الشافعي (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: خادِمُ العِلْمِ عبدُ الله بن إبراهيم الأنصاري، الشؤون
الدينية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢م.
١٩. فتح الرحمن بشرح زيد ابن رسلان، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي
(ت ٩٥٧هـ)، عنى به: الشيخ سيد بن شلتوت الشافعي، باحث شرعي وأمين فتوى بدار
الإفتاء المصري، دار المنهاج، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٠. فتح العزيز بشرح الوجيز = الشرح الكبير [وهو شرح لكتاب الوجيز في الفقه الشافعي لأبي
حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، عبد الكريم بن محمد الـرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، دار الفكر.
٢١. فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين، زين الدين أحمد بن عبد العزيز بن زين الدين
بن علي بن أحمد المعبري المليباري الهندي (ت ٩٨٧هـ)، دار بن حزم، الطبعة: الأولى.
٢٢. فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل، سليمان بن عمر
بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل (ت ١٢٠٤هـ)، دار الفكر.



٢٣. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، محمد عبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، إحسان عباس (دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: ٢، ١٩٨٢).
٢٤. كفاية النبيه في شرح التنبيه، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠هـ)، المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، م ٢٠٠٩.
٢٥. المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر.
٢٦. المختصر من علم الشافعي ومن معنى قوله، أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني (ت ٢٦٤هـ)، تصحيح وتعليق: أبي عامر عبد الله شرف الدين الداغستاني، دار مدارج للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
٢٧. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى / بيروت، دار إحياء التراث العربي/ بيروت.
٢٨. معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركريس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركريس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
٢٩. المغني لابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
٣٠. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين، محمد بن محمد، الخطيب الشربيني [ت ٩٧٧هـ]، حققه وعَلّق عليه: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٣١. منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، المحقق: عوض قاسم أحمد عوض، دار الفكر، ط ١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥ م.
٣٢. المنهاج القويم، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠ م.
٣٣. المهذب في فقه الإمام الشافعي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية.
٣٤. مورد الظمان فيما يذكر ويؤنث من أعضاء الإنسان للدمياطي، تحقيق ودراسة عبد الهادي أحمد محمد السلمون، مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط، مصر، العدد ٢٨.



٣٥. الموسوعة في علوم الطبيعة، ادوارد غالب، تبحث في الزراعة والنبات والحيوان والجيولوجيا، ط٢، بيروت - دار المشرق.
٣٦. النجم الوهاج في شرح المنهاج، كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري أبو البقاء الشافعي (ت ٨٠٨هـ)، دار المنهاج / جدة، المحقق: لجنة علمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٣٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تح: طاهر احمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليل في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت / لبنان.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب ددير